الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال

تقرير المراجعة

مدرسة الرؤية الحديثة

مقابة – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 20 – 22 أكتوبر 2014

SP057-C1-R057

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2015

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص إدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الخاصة ورياض الأطفال وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الخاصة ورياض الأطفال عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس الخاصة ورياض الأطفال؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلبة المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلبة وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	مدرسة الرؤية الحديثة											
نوع المدرسة	خاصة											
سنة التأسيس	2011											
الفئة العمرية	6 – 17 سنة											
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6 -1			9 -7			11-10					
عدد الطلبة	**الذكور**	329	**الإناث**	195	**المجموع**	524						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي أغلب الطلبة إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	6	5	3	3	2	2	2	2	1	1	1	–
المدينة/القرية	مقابة											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	18											
عدد الهيئة التعليمية	60											
المنهج المطبق	المنهج البريطاني **IGCSE**، منهج وزارة التربية والتعليم في اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والمواد الاجتماعية، والمواطنة.											
لغة التدريس	اللغتان العربية والإنجليزية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	ثلاث سنوات											
الامتحانات الخارجية	–											

الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	160	138	5	31
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين اختصاصية جودة بالمدرسة في العام الدراسي 2015/2014 • الحصول على ترخيص المرحلة الإعدادية في العام الدراسي 2013/2012، وترخيص المرحلة الثانوية في العام الدراسي 2014/2013.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	3	3	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	3	3	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	3	3	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	3	3	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3	3	3	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	3	3	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

ظهرت فاعلية المدرسة بالمستوى المرضي؛ نظرًا لمعرفة قيادة المدرسة بمواطن القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، والتقدم المناسب الذي يحققه الطلبة في أغلب الدروس؛ نتيجة استراتيجيات التدريس كالأسئلة من أجل التعلم، والعمل الجماعي والمناقشة. كما أنَّ للمدرسة جهودًا كبيرةً في تعزيز وصقل خبرات الطلبة من خلال مشاركة أغلبهم في الحياة المدرسية وفعاليات الإذاعة الصباحية، والمسابقات الداخلية والخارجية؛ مما ساهم في تنمية ثقتهم بأنفسهم وتوليهم الأدوار القيادية، ولاقى ذلك استحسان الطلبة وأولياء أمورهم. كما يوفر المنهج تنوعًا مناسبًا من الخبرات والتجارب، إلا أن طرائق تطبيقه تفاوتت في عدد ملحوظ من الدروس؛ نتيجة تباين فاعلية الاستراتيجيات التعليمية، والإدارة الصفية، وأساليب التقويم في تحقيق الأهداف التعليمية ومساندة الطلبة. وتقوم المدرسة بتصنيف الطلبة ودعمهم حسب احتياجاتهم التعليمية، خاصةً ذوي التحصيل المنخفض في المرحلة الابتدائية، حيث يواجه عدد منهم صعوبة في الكتابة والقراءة بشكلٍ مستقل وصحيح في اللغتين العربية والإنجليزية.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة قدرة مرضية على التحسن؛ نظرًا لوجود رؤية واضحة لدى قيادة المدرسة تركز على تقديم خدمات تعليمية تساهم في تطوير النشء؛ مما انعكس على فهم الطلبة الجيد للتراث البحريني وتحليهم بالقيم الإسلامية وعملهم معًا بانسجام. كما تركز الخطة الإستراتيجية على رفع متوسطات التحصيل

الأكاديمي، وتحسين التطور الشخصي؛ مما انعكس على انخفاض المشكلات السلوكية بصورة مناسبة، وتحسن الأداء في الدروس من حيث تنوع الاستراتيجيات التعليمية، رغم التباين في فاعلية ما يقدم. وللمدرسة جهود في رفع الكفاءة المهنية من خلال التعاون مع جهة خارجية، وتوظيف اختصاصية جودة بالمدرسة؛ من أجل التقييم المستمر لجوانب العمل المدرسي، وتحديد الاحتياجات التدريبية. ولا تزال المدرسة تواجه تحديات تتمثل في رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلبة، وتنمية مهاراتهم بصورة أكبر، وضمان انعكاس أثر برامج التنمية المهنية؛ خاصةً على المعلمين الجدد من حيث تنوع الاستراتيجيات التعليمية ومساندة الطلبة بفئاتهم المختلفة.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يحقق الطلبة نسب نجاح مرضية في الامتحانات المدرسية الداخلية للعام الدراسي 2013 – 2014، حيث يحقق طلبة المرحلة الابتدائية نسب نجاح مرتفعة تتراوح ما بين 81.8٪ في مادة الرياضيات للصف السادس إلى 100٪ في معظم المواد والصفوف، في حين يحقق طلبة المرحلة الإعدادية نسب نجاح مرضية تتراوح ما بين 78.6٪ في اللغتين العربية والإنجليزية والرياضيات في الصف السابع، و100٪ في اللغة الإنجليزية في الصفين الثامن والتاسع. أما في المرحلة الثانوية فيحقق الطلبة معدلات نجاح مرتفعة 100٪ في مواد اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات. وبشكل عام تظهر النتائج المدرسية نسب إتقان متباينة تتراوح من 14.7% في مادة الرياضيات للصف الثامن إلى 98٪ في مادة الرياضيات للصف الأول.

ويدل تحصيل الطلبة خلال العامين الدراسيين الماضيين على وجود تحسن في معدلات النجاح خاصةً في مادتي الرياضيات والعلوم وفي معظم الصفوف، لا سيما الصفين الرابع والثامن. كما يتقدم غالبيتهم في الأعمال الكتابية في جميع المراحل، في حين يتفاوت تقدم فئات الطلبة في الدروس عبر المراحل

الثلاث، خاصةً الطلبة ذوي التحصيل المنخفض؛ نتيجة لتباين المساندة المقدمة لهم، وفاعلية الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة، والتي لم يراعَ فيها مستويات الطلبة المختلفة بالشكل الأمثل.

يُنمِّي الطلبة مهاراتهم القرائية في اللغة العربية، ويستخدم أغلبهم تنوعًا في المفردات اللغوية تتناسب مع فئتهم العمرية. وبالمثل، فإن غالبية الطلبة يمكنهم التواصل والفهم باللغة الإنجليزية، وكذلك كتابة جمل وفقرات بسيطة، إلا أن الكتابة الإبداعية لدى الطلبة في اللغتين العربية والإنجليزية والمهارات التحليلية لتفسير النص الأدبي لم تكن كافية. يجد عدد قليل من الطلبة في الصف الثاني صعوبة في الكتابة والقراءة بشكلٍ صحيح ومستقل لبعض الكلمات والجمل البسيطة، خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية.

أما في مادة الرياضيات فيظهر غالبية الطلبة فهمًا مناسبًا للمفاهيم الرياضية الأساسية في مختلف مراحل المدرسة. فعلى سبيل المثال، يتمكن غالبية طلبة الصف الثالث من جمع ثلاثة أرقام باستخدام الكسور. وكذلك يتمكن طلاب المرحلة الإعدادية من تبسيط المعادلات الجبرية. أما في المرحلة الثانوية فيتمكن طلبة الصف الحادي عشر من كتابة المعادلات التربيعية على صورة مربع كامل، إلا أن هناك تفاوتًا عند تطبيق الطلبة للمفاهيم الرياضية في حل المشكلات في معظم الصفوف.

لدى معظم الطلبة فهمٌ كافٍ للحقائق العلمية، كتمكن طلبة الصف الثامن من تفسير مبدأ التشتت، وأغلبية طلبة الصف الحادي عشر لديهم فهمٌ واضحٌ للسقوط الحر، والسرعة النهائية. كما يحقق الطلبة تقدمًا مرضيًا في معظم دروس العلوم، حيث يتم دعم المبادئ النظرية لديهم عبر مقاطع الفيديو والرسوم التوضيحية، في حين تتفاوت المهارات التجريبية وقدرة الطلبة على التفسير؛ نظرًا لقلة الفرص المقدمة لهم للقيام بالتجارب بأنفسهم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يلتزم معظم الطلبة بالحضور الصباحي وبمواعيد الدروس؛ نتيجة المتابعة المستمرة من قبل الإشراف الاجتماعي والإدارة المدرسية؛ مما انعكس على ارتفاع نسب الحضور وانتظام الطلبة.

كما يظهر معظم الطلبة فهمًا جيدًا لتراث البحرين وقيمها الإسلامية، حيث يتم ترسيخها من خلال دروس "المهارات الحياتية"، و"مسرح العرائس"، والمشاركة في الاحتفالات الوطنية والدينية، والتحلي بالقيم الإسلامية، مثل: الأمانة التي برزت من خلال مشاركة الطلبة في "ركن المفقودات"، بالإضافة إلى فعاليات الطابور الصباحي، وزيارات الأماكن التراثية.

يشارك أغلب الطلبة في الحياة المدرسية، وذلك من خلال فعاليات أقسام المدرسة، مثل: قسم اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم، بالإضافة إلى اشتراكهم في فعاليات الإذاعة الصباحية، والمسابقات الداخلية والخارجية وإحرازهم المركز الأول في مسابقة كرة السلة مع المدارس المجاورة؛ مما ساهم في تنمية ثقتهم بأنفسهم وتوليهم الأدوار القيادية، إلا أن مشاركتهم جاءت بدرجة أقل في الدروس؛ نتيجة تفاوت فاعلية الاستراتيجيات التعليمية، وقلة الفرص المتاحة لهم.

يتمتع أغلب الطلبة بالاحترام المتبادل مع بعضهم بعضًا ومع معلميهم، حيث ظهر ذلك في عملهم بانسجام وانخراطهم في أنشطة إنسانية تغرس القيم في نفوسهم، مثل: "يوم السلام العالمي". كما يحافظ أغلب الطلبة على الموارد التعليمية ومرافق المدرسة؛ مما يعكس وعيهم وتصرفاتهم المسئولة. يشعر أغلب الطلبة بالأمن النفسي؛ نتيجةً للرعاية التي توليها إدارة المدرسة؛ لتوفير بيئة تعليمية آمنة لهم، إلا أنه وجدت بعض من المخالفات السلوكية كالمشاغبة، والتلفظ بألفاظ غير لائقة في الدروس الأقل فاعلية، غير أن المدرسة تتابع هذه الحالات، وتتخذ حيالها إجراءات صارمة للحدّ منها؛ مما ساهم في انخفاضها بشكلٍ كبير مقارنة بالعامين الدراسيين السابقين.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

يمتلك أغلب المعلمين إلمامًا بالمادة العلمية؛ اتضح من خلال التخطيط للدروس، والحماس، والتحدث بالفصحى في أغلب دروس اللغة العربية. كما يتم توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة بشكلٍ مناسب

في أغلب الدروس؛ مثل "السؤال من أجل التعلم"، و"المناقشة والحوار" كما أنَّ هناك تفاوتًا في العمل معًا؛ نظرًا لعدم وضوح الأدوار بين الطلبة لتفعيل العمل التعاوني بالشكل الصحيح. كما يتم توظيف المصادر التعليمية المتاحة كالسبورات الذكية لعرض التجارب والصور والمقاطع الصوتية والفيديو، وكذلك أوراق العمل، والكتاب المدرسي، والسبورات الصغيرة في المرحلة الابتدائية في اللغة العربية؛ غير أن انعكاس ما يقدم ظهر بصورة متفاوتة عبر المراحل الثلاث؛ وهو الأمر الذي أثر على إكساب الطلبة المهارات والمفاهيم والمعارف، وظهر بصورة جيدة في عدد من الدروس الفاعلة كدروس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الصف الأول، واللغة الإنجليزية في الصف الثامن من المرحلة الإعدادية، في حين تفاوتت في أغلب دروس العلوم والرياضيات في المرحلتين الإعدادية والثانوية، ومادة الأحياء في المرحلة الثانوية في الصف العاشر، لكنها انعكست بشكلٍ محدود في الدروس غير الفاعلة كبعض دروس اللغة الإنجليزية في الصفين الأول والثاني.

يتحدى المعلمون قدرات الطلبة بصورة مناسبة في الدروس الأفضل بطرح أسئلة شفوية متنوعة المستوى، كما تُنمى مهارات التفكير العليا لديهم كالشرح والتعليل في مادة الفيزياء في المرحلة الثانوية، وكذلك في عدد قليل من دروس العلوم والرياضيات.

يُدير المعلمون معظم الدروس بضبط سلوك الطلبة بصورةٍ مناسبة، إلا أنّ إدارة الوقت في عدد ملحوظ من الدروس جاءت بمستوى أقل؛ نتيجة الإسراع في شرح الهدف الأساسي للدرس أو الإطالة في عرض بعض جزئيات الدرس، أو التنقل السريع في بعض الأنشطة دون قياس دقيق لمدى فهم الطلبة؛ مما أثر في تقدم بعض فئات الطلبة.
يُساند المعلمون الطلبة في الدروس من خلال الإرشادات التوضيحية، وتحفيزهم وتشجيعهم على المشاركة بالعبارات التشجيعية، والتصفيق، والهدايا الرمزية في المرحلة الابتدائية؛ مما زاد من حماس غالبية الطلبة للمشاركة والاستمتاع في مجريات الدروس، وتقدمهم بصورة مناسبة، فيما عدا الطلبة ذوي التحصيل المنخفض الذين جاءت مساندتهم بصورة أقل.

يُكلف المعلمون الطلبة بكمٍّ مناسب من الواجبات البيتية في معظم المواد الأساسية، وظهرت بشكل متمايز في بعض مواد المرحلة الثانوية. يتم تصحيح أغلب الأعمال بانتظام، إلا أن متابعتها وتقديم التغذية

الراجعة للارتقاء بمستوى الطلبة ظهرت بصورة متفاوتة. كما يقوِّم المعلمون أداء الطلبة بتوظيف أساليب التقويم الشفهية، والتحريرية الجماعية والفردية في معظم الدروس، في حين تفاوتت فاعليتها ومدى الاستفادة من نتائجها في تشخيص وتلبية احتياجات أغلب الطلبة، خاصةً في تخطيط الدروس والبرامج العلاجية للطلبة ذوي التحصيل المنخفض.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تقدم المدرسة نطاقًا مناسبًا من الخبرات والتجارب بناءً على المنهج البريطاني المُطبَّق في المدرسة ومناهج وزارة التربية والتعليم المطبقة. وتعمل المدرسة على تنظيم المناهج وتدريسها وفق الخطط الموضوعة، إضافة إلى تحليلها بصورة مناسبة من خلال الاستعانة باستشاري في المناهج؛ لضمان تطبيق المنهج البريطاني على النحو الأمثل، وإتاحة خيارات مختلفة للطلبة حسب رغباتهم خاصةً في المرحلة الثانوية. كما يتم إثراء بعض المواد الدراسية بالملخصات وكراسات الأنشطة؛ لتزويد الطلاب بالمهارات الأساسية للمرحلة التالية من التعليم، إلا أن طريقة تقديم المنهج في الدروس قد تباينت فعاليتها في دعم تقدم جميع فئات الطلبة، وكذلك تمكين الطلبة ذوي صعوبات التعلم من تحقيق تقدم أفضل، ولا يساعد تطبيق المنهج الحالي الطلبة في أغلب دروس العلوم على تطوير المهارات العملية والاستكشاف بالصورة المطلوبة.

على الرغم من وجود تخطيط للربط بين المواد في بعض الدروس، إلا أنه في أغلب الدروس ظهرت الأمثلة على الربط بشكلٍ محدود. تتم تنمية فهم الطلبة لحقوقهم وواجباتهم والمواطنة من خلال المشاركة الفاعلة في ترديد السلام الوطني، والمشاركة في فِرَق الكشافة والاحتفالات الوطنية؛ الأمر الذي ساهم في تعزيز الحس الوطني لديهم. توفر المدرسة فرصًا لمشاركة أغلب الطلبة في الأنشطة اللاصفية التي تعزز خبراتهم واهتماماتهم، مثل: المسابقات الرياضية، وأنشطة نادي الرياضيات، والنادي العلمي. كما تُعطى الفرص للطلبة للقيام ببعض الأعمال التطوعية، مثل: زيارة دار المسنين، والمشاركة في الرحلات

التعليمية. كذلك يتم إثراء المنهج من خلال توظيف البيئة المدرسية والتواصل مع المجتمع لعقد محاضرات حول الصحة كمحاضرة "الغذاء السليم" من قبل محاضرين خارجيين.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيِّئ المدرسة طلابها الجدد بتنفيذ برنامج يشمل حفلًا ترفيهيًّا، ولقاءات تعريفية وتوجيهية، إضافةً إلى جولة في مرافق المدرسة العامة برفقة أولياء أمورهم؛ مما ساهم في استقرارهم في المدرسة بسهولة ويسر. كما تُهيِّئ طلابها للمرحلة الثانوية بتعريفهم مناهج المسارين العلمي والتجاري، وتدريبهم على نماذج امتحانات "كمبردج" الدولية.

تحصر المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلبة، وتلبيها بتوظيف مواردها المادية والبشرية بصورةٍ مناسبةٍ، كتطبيق برنامج لطلبة صعوبات التعلم في اللغة العربية، من قبل الاختصاصي في المدرسة، ووفق نتائج اختبارات تشخيصية مقننة. تُوظف نتائج امتحانات القبول والامتحانات المدرسية في تصنيف الطلبة حسب احتياجاتهم التعليمية، وتقديم الدعم للطلبة ذوي التحصيل المنخفض بالدروس والأنشطة العلاجية، في حين اقتصر ما يقدم للطلبة المتفوقين على إشراكهم في بعض النوادي "كنادي اللغة الإنجليزية"، ودخولهم المسابقات كمسابقة "أوائل الطلبة"؛ الأمر الذي انعكس على تحسن أدائهم العام بصورة مناسبة.

تنفذ المدرسة جلسات إرشادية فردية وجماعية؛ لمساعدة الطلبة عند تعرضهم لمشكلات سلوكية أو غيرها، إضافة إلى تعزيز القيم السلوكية في دروس المهارات الحياتية، وفقرات الإذاعة المدرسية. كما تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة فاعلة؛ لإحاطتهم بتقدم أبنائهم، من خلال موقعها الإلكتروني، وخدمة الرسائل الهاتفية، بالإضافة إلى النشرة الأسبوعية ومفكرة الطالب؛ الأمر الذي أشاد به أولياء الأمور خلال اجتماعهم مع فريق المراجعة.

لدى المدرسة جهود؛ لتوفير البيئة الصحية الآمنة كمتابعة سلامة المباني والأجهزة من قبل مشرف الصيانة بالمدرسة، والتدريب على عملية الإخلاء، وتنظيم بعض الفعاليات الصحية "كالغذاء الصحي"، وعلى الرغم من الجهود المبذولة؛ لضمان سلامة الطلبة أثناء الانصراف، إلا أن آلية متابعة المواصلات المدرسية بحاجة للتنظيم بصورة أكبر، خاصةً أن اتساع البوابة لا يتناسب وأعداد مستخدميها.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى قيادة المدرسة رؤية واضحة تركز على تقديم خدمات تعليمية تساهم في تطوير النشء، وتم صياغتها بمشاركة مجلس الإدارة واللجنة التنفيذية. وعلى الرغم من معرفة غالبية منتسبي المدرسة بمضامينها، إلا أنَّ ترجمتها في مجالات العمل المدرسي وفي الدروس جاءت بصورة متفاوتة. كما تعي قيادة المدرسة مواطن القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير من خلال التقييم الذاتي، والاستفادة منه في بناء الخطة الاستراتيجية، وتحديد أولويات تطوير مجالات العمل المدرسي، وقد تركزت أهداف الخطة في رفع متوسطات التحصيل الأكاديمي، وتحسين التطور الشخصي، ورفع الكفاءة المهنية لمعلمي المدرسة، غير أن الخطة لا تزال تحتاج لتضمين مؤشرات أداء أكثر دقة، ومتابعتها بآليات قياس أكثر وضوحًا. وقد انعكست فاعلية الخطة الاستراتيجية على انخفاض المشكلات السلوكية بصورة مناسبة، في حين تباين تحسن الأداء في أغلب الدروس خاصةً في الصفين الأول والثاني الابتدائيين؛ نتيجة حداثة معلمي نظام الفصل.

أشادت غالبية منتسبي المدرسة بإلهام وتحفيز قيادة المدرسة لهم ودعمها المستمر، إلى جانب الشهادات التقديرية والحوافز السنوية؛ الأمر الذي ساهم في تعزيز الدافعية نحو العمل لدى أغلبهم. تعمل القيادة على رفع كفاءة المعلمين مهنيًّا، بتنفيذ زيارات صفية دورية لهم من قبل المدير الأكاديمي، ومنسقي

الأقسام، واختصاصية الجودة بالمدرسة؛ من أجل توظيف النتائج في حصر الاحتياجات التدريبية وتلبيتها بالتعاون مع استشاريين خارجيين، من خلال تنظيم ورش عمل، مثل: "الإدارة الصفية"، و"تطوير مهارات العمل الجماعي"، إلى جانب زيارة عدد من المعلمين للمدرسة البريطانية؛ للتعرف على البيئة التعليمية وأسلوب التدريس فيها، إلا أن تأثيرها على أداء المعلمين جاء متفاوتًا، خاصةً في ظل تغير المعلمين السنوي ووجود عدد من المعلمين الجدد.

تُوظف المدرسة مواردها المالية وتستثمر مرافقها التعليمية المتاحة لخدمة العملية التعليمية بصورة ملائمة، كمختبر العلوم، والمكتبة، وساحة المدرسة في تنظيم المسابقات رغم صغرها. كما تولي اهتمامًا للتعليم الإلكتروني من خلال توفير السبورات الذكية في جميع الصفوف الدراسية. كما تستطلع المدرسة آراء أولياء الأمور والطلبة بصورة جيدة، بتفعيل الاستبانات وتحليلها، إضافة إلى سياسة الباب المفتوح، وتستجيب لمقترحاتهم وفق إمكانيات المدرسة؛ كمقترح زيادة المنطقة المظللة، وعدد الكراسي في ساحة المدرسة، وإنشاء موقع إلكتروني للتواصل مع المدرسة، ومذكرات لتعزيز المنهج. وتتواصل المدرسة مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي كحضور طلابها محاضرة عن السمنة في كلية العلوم الصحية، والتواصل مع المركز الصحي، إلى جانب يوم المهن بمساهمة من أولياء الأمور؛ مما عزز من خبرات الطلبة التعليمية بصورة مناسبة. كما يساهم مجلس الإدارة بفاعلية في دعم المدرسة ومساندتها، ويتواصل باستمرار مع القيادة المدرسية من خلال الاجتماعات الشهرية لمناقشة التحسينات ومتابعة الأداء العام للمدرسة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- فهم الطلبة للتراث البحريني وتحليهم بالقيم الإسلامية وعملهم معًا بانسجام
- تواصل المدرسة مع أولياء الأمور؛ لإحاطتهم علمًا بتقدم أبنائهم، والسعي الحثيث للتعرف على مقترحاتهم.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلبة بصورة أكبر، خاصةً في الحلقة الأولى، وتنمية المهارات في جميع المواد الأساسية خاصةً في اللغة الإنجليزية والرياضيات

- توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة وفاعلة، بحيث تضمن:
  - مساندة الطلبة بفئاتهم المختلفة، وتحدي قدراتهم؛ لضمان تقدم أدائهم
  - الإدارة الصفية الفاعلة وتوظيف الوقت بصورة أكثر إنتاجية
  - الاستفادة من نتائج التقويم؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلبة.

- تقديم برامج تنمية مهنية فاعلة ومتابعة أثرها خاصةً على المعلمين الجدد

- متابعة تنظيم الإجراءات المتعلقة بعملية انصراف الطلبة؛ لضمان سلامة الطلبة خاصة مستخدمي المواصلات المدرسية.